

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الْآيَتَانِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ بَاعَ لِذَنبٍ وَلِلذَّنْبِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْوَعْدُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْدَتَكُمْ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) سَبَبُ النُّزُولِ قِيلَ فِي سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ الْأُولَى أَنَّ جَمَاعَةً سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ حُكْمِ الْخَمْرِ الَّذِي يُذْهَبُ بِالْعَقْلِ، وَالْمَيْسِرِ الَّذِي يُبَدَّلُ الْمَالُ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ. وَعَنْ سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَقَدْ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِ الْقُمَّيِّ عَنْ إِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام) وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) أَنَّ الْآيَةَ (1) وَالْآيَةَ (2) إِنَّمَا يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ